الشارح في شرح التوضيح للعلمية والتانيث و وقد يقال لا مستند له
في ذلك لجواز حمل التانيث على الاعم من المعنوي واللفظي فقط قوله
ايضا اي كما قيل في اولات ونحوه ويحتمل كما قيل فيه غير هذا الاعراب
فيكون منبها على الاعراب الاخير من الثاني او لعل الاولى ذكر ما ذكر قوله
قيل اي قبولا قياسيا لانه انما يتكلم في الاصول القياسية ولم يحذف
التنوين لانه تنوين مقابلة وهو يجامع منع الصرف قوله ومن العرب
من يحذف التنوين الخ اي لانه وان كان للمقابلة مشبه لتنوين الصرف
في الصورة وبه يوجه ترك التنوين في الوجه الثالث وبعضهم
يعلله بالتخفيف فيهما قوله ويجيء وينصبه بالكسرة وتكون
الكسرة في حال الجر نايبة عن الفتحة لانه غير منصرف عند هولاء
للعلمية والتانيث قوله تنورتها من اذرعات الخ اي نظرت بقلبي
لا بعيني الى نارها والبيت لامرئ القيس واذرعات بلد بالشام وقوله
واهلها بيثرب جملة حالية ويثرب مدينة النبي صلى الله عليه
وسلم سميت باسم من نزلها من العمالقة وهو يثرب بن عبيل وورد
في السنة منع اطلاق هذا الاسم عليها لانه مادة التثريب وهو
الحرج واما قوله تعالى يا اهل يثرب فحكاية عما قاله من المنافقين وقوله
ادنى دارها يحتمل ان يكون من كلام من يثرب ونظر فيه مبتدا محذوف
اي وهو نظر عال ويحتمل ان يكون مبتدا خبره ما بعده والجملة حال من الضمير
في تنورتها قوله جائز عند الكوفيين هو الحق لوجود العلتين فيه وورود
السماع به فلا وجه لمنعه قوله قد تقدم بيان حكم اعراب المثنى
الخ وكذا تقدم اعراب ما جمع بالف وتاء اذا تسمي به وظاهره ان اعراب حكم
الجمع على حد المثنى اذا سمي به لم يتقدم حكمه وليس كذلك لتقدمه
في قول الناظم وعليون الا انه يقال مراده لم يتقدم بسائر اوجهه بل المتقدم

وجه

وجه وتحته وهو اعرابه قبل التسمية قوله ان يكون كغسلين الخ هو ما يسيل
من جلود اهل النار قوله والاعراب بالحركات الثلاث على النون منونا ما لم يكن
اعجميا كقنسرين علما وان كان اعجميا منع التنوين واعرب اعراب ما لا ينصرف
كقنسرين على طائفة تبع الناظم في قوله ومثل حين قد يرد ذا الباب محمول
على النصب فاعدل عن التشبيه بحين الى التشبيه بغسلين لانه يشبه
الجمع في كونه ذا زيادة تبين الياء والنون قوله ان يجري مجرى عربون الخ هو عجمي
معرب وفيه ست لغات فتح العين والراء وهي فصحاها وضم العين وسكون
الراء وعربان بالضم والاسكان ايضا وابدال العين همزة مع الثلاثة واما فتح
العين واسكان الراء فمن لحن العوام قوله في لزوم الواو والاعراب الخ من ذلك قوله
طال ليلي وبت كالمجنون واعترتني الهموم بالماطرون بكسر النون وعدم
التنوين لوجود العلتين ويحتمل ان يكون من باب هارون وماطرون اسم موضع بالشام
وهو في الاصل جمع ماطر مسمى به قوله ان تلزمه الواو وفتح النون الخ انظر
هذا الاعراب بحركات مقدرة على الواو والنون في النصب مع ان هذا نظيره من
يلزم المثنى الالف ويكسر النون ويقدر الاعراب وقضيته ان تقدر الحركات هاهنا
على النون لكن يلزم عليه تقدير الاعراب في وسط الكلمة وذلك كقول يزيد
ابن معاوية يتغزل في نصرانية كانت ترهبت في دير خرب عند الماطرون
ولها بالماطرون اذا اكل النمل الذي جمعا بفتح النون في الماطرون وان الضمير للنص
رانية والجار والمجرور في موضع الخبر لقوله خرفة في البيت بعده والخرفة ما
تخص به من الثمار وتجتنيه قوله وجرى مجرى اي نونه فعلا ماضيا ما لا ينصرف
على المفعولية وكونه ماضيا مجهولا رافعا له بالنيابة عن الفاعل يوجبه الاول والاولى
والثاني سابقه والمراد بالفتحة ما يشمل الظاهرة كاحمد والمقدرة كموسى قوله
وهو ما فيه علتان الخ العلة في اللغة عارض غير طبيعي يستدعي حالة غير
طبيعية وفي اصطلاح النحاة ما ينبغي ان يختار المتكلم عند حصوله امرا يناسبه

Copyright © King Saud University